

الهيئة توجه لفت نظر للإذاعة الخاصة "راديو ماد"

، وذلك بخصوص للقناة الإذاعية الخاصة "راديو ماد" وجهت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري لفت نظر الخرق المسجل في حلقة 16 جوان 2020 من برنامج "ميدي ماد"، ودعتها إلى تجنب بث مثل هذه المضامين وتأهيل الصحفيين لتحمل مسؤوليتهم في التصدي لها.

وفي ما يلي النص الكامل للفت النظر:

تونس في 23 جويلية 2020

من رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

إلى الممثلة القانونية للقناة الإذاعية الخاصة "راديو ماد"

لفت نظر

تبعاً للتقرير الوارد من وحدة الرصد التابعة للهيئة بخصوص حلقة برنامج "ميدي ماد" التي تم بثها بتاريخ 16 جوان 2020 بداية من الساعة منتصف النهار 12:00 والذي أشار أنه خلال استضافة رئيس كتلة ائتلاف الكرامة بمجلس نواب الشعب والحديث الذي حول دار حول اللائحة المقدمة من هذه الكتلة والتي تنص على مطالبة الدولة الفرنسية بالاعتذار عن فترة الاستعمار، دار نقاش حاد بين الضيف والمعلق الصحفي سفيان بن فرحات وتطور إلى حد تبادل الشتائم بين الطرفين دون أن يتدخل مقدم البرنامج بطريقة حاسمة لوضع حد لذلك،

وهذا فحوى ما جاء فيه:

يقول سيف الدين مخلوف في رده على سفيان بن فرحات: "أقسم بالله كان ما داويوش رواحكم من العقد هذيا(...)"

يرد عليه سفيان بن فرحات: "برا داوي انت روحك من العمالة للقطريين."

سيف الدين مخلوف: "عمالة؟ عمالة؟ عمالة؟ (...). أنا عميل؟ نقلك حاجة أشرف ملى قرأوك أنا وطني أكثر ملى علموك واحترم نفسك(...)"

سفيان بن فرحات: "أنا أشرف منك مليون مرة(...). انت محامي الإرهابيين تحب نحكيو بالرسمي؟"

سيف الدين مخلوف: "أنا محامي بشهايدي"

سفيان بن فرحات: "انت محامي الإرهاب"

سيف الدين مخلوف: "تكذب تكذب (...)"

سفيان بن فرحات: "أنا أشرف منك (...)"

وقد تواصلت المشادة الكلامية بين المعلق الصحفي والضيف دون أن يتدخل مقدم البرنامج للتصدي لهما وبعد مضي ما يقارب الدقيقة ونصف من هذا النقاش الحاد اضطر لقطعه ليعلن عن فاصل إشهاري ثم بعد ذلك يستكمل بقية مواضيع الحصة دون أن يعتذر للمستمعين عما شاب الحوار بين المعلق الصحفي وضيف البرنامج من تشنج وتبادل للشتائم وقد أكد هذا لا يفسد للود قضية وخيان ديمًا لكن ديمًا التباعد في وجهات النظر والاختلاف": اكنفى بالقول ديمًا يكون رحمة."

وحيث كان أداء الصحفي غير حاسم في التصدي للسب والشتم الذي ورد على لسان كل من ضيف البرنامج والمعلق من كراس الشروط المتعلق بالحصول على إجازة إحداث واستغلال قناة الفصل 25 الصحفي حسب ما تقتضيه أحكام " منع الثلب والشتم تجاه الأشخاص إذاعية خاصة والذي ينص على أن الحاصل على الإجازة يلتزم بالسهر خاصة على: سواء من قبل الصحفيين العاملين بالمؤسسة الإعلامية أو من قبل ضيوف البرامج التي تبثها المؤسسة سواء المسجلة أو المباشرة مع تأهيل الصحفيين لتحمل مسؤولياتهم في التصدي لمثل تلك التجاوزات"

وحيث كان من واجب مقدم البرنامج التزامًا بأخلاقيات المهنة الصحفية، التدخل بطريقة تمنع تمادي كل من الضيف والمعلق الصحفي في تبادل الشتائم بما من شأنه أن يضمن بث حوار يقوم على الاحترام المتبادل دون المساس بكرامة أي كان ويضمن حق المستمعين في متابعة برامج تنأى عن كل مظاهر العنف اللفظي والشتم والسب،

لذا ولهذه الأسباب

وحرصا على ضمان ممارسة حرية الاتصال السمعي والبصري في كنف الاحترام التام لأخلاقيات المهنة الصحفية وحرصا على تحلي الصحفيين بالمهنية المطلوبة للتعاطي مع بعض الوضعيات التي تتعلق بالسب والشتم سواء من قبل ضيوف البرامج أو المعلقين الصحفيين وغيرهم

نلفت نظركم للخرق المسجل في حلقة برنامج "ميدي ماد" التي تم بثها بتاريخ 16 جوان 2020 على القناة الإذاعية الخاصة "راديو ماد" وندعوكم إلى تجنب بث مثل هذه المضامين وتأهيل الصحفيين لتحمل مسؤوليتهم في التصدي لها.

رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

النوري اللجمي